

# علمنة المملكة بن سلمان يعلن عن مشروع سياحي ضخم على شواطئ السعودية



الثلاثاء 1 أغسطس 2017 01:08 م

كتب: - كتب : محمد ناجي

ترأس ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، جلسة مجلس الوزراء، وذلك لأول مرة، وفق صحيفة سبق السعودية. وكان الملك سلمان كلف نجله ولي العهد بإدارة شؤون البلاد، وغادر السعودية في إجازة خاصة الاثنين 24 يوليو الماضي. وأطلق الأمير ابن سلمان "مشروع البحر الأحمر" كوجهة سياحية عالمية، ضمن "رؤية المملكة 2030".

وذكرت قناة "الإخبارية" السعودية الرسمية أن المشروع يتضمن إقامة منتجعات سياحية استثنائية على أكثر من 50 جزيرة طبيعية بين مدينتي أملج والوجه غربي المملكة.

وأضافت أن المشروع "سيقام على أكثر المواقع الطبيعية جمالا في العالم، بالتعاون مع شركات عالمية في قطاع الضيافة والفندقة، وسيشكل وجهة ساحلية رائدة تتربع على عدد من الجزر البكر في البحر الأحمر".

وقالت القناة إنه سيتم "وضع حجر الأساس في الربع الثالث من عام 2019، والانتهاء من المرحلة الأولى في الربع الأخير من عام 2022".

ووفقاً لما نشرته وكالة Bloomberg الأميركية، فقد أشارت إحدى الوثائق إلى المشروع باعتباره منطقة "شبه مستقلة"، وقالت إنها ستخضع "لقوانين مستقلة وإطار تنظيمي تطوره وتديره لجنة خاصة"، مما قد يعني أن المملكة ستسعى إلى تخفيف القواعد الصارمة على السياحة في مناطق أخرى. لن يحتاج السياح من معظم الجنسيات إلى تأشيرة، أو سوف تكون متاحة على الإنترنت.

وتتابع الوكالة الأميركية: "إذا نجح مشروع البحر الأحمر، فستشهد صناعة السياحة تحولاً، وهي التي تعتمد بشكل كامل تقريباً على ملايين الحجاج المسلمين الذين يزورون البيت الحرام في مكة المكرمة وتحظر المملكة، التي تتبنى نسخة صارمة من الإسلام السني المشروبات الكحولية، بالإضافة إلى فرضها قواعد صارمة على اللباس، وتقييد الاختلاط بين الجنسين".

ويتمشى هذا المشروع الذي سيطرحه صندوق الثروة السيادية في المملكة مع الجهود التي يبذلها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لتحويل أكبر اقتصاد عربي بعد هبوط أسعار النفط وبحلول عام 2020، تعتزم المملكة أن تضم أكثر من 450 نادياً، تقدم مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية والفعاليات. كما تهدف إلى مضاعفة الإنفاق على الترفيه إلى 6%.

ويحمل محمد بن سلمان لقب نائب العاهل السعودي، ويتولى إدارة شؤون المملكة في الفترة الحالية حتى عودة الملك سلمان بن عبد العزيز من إجازة خاصة في المغرب، بدأت يوم 24 يوليو

## علمنة المملكة

ومنذ استلام سلمان عبدالعزيز أمور الحكم، وصعود نجم نجله محمد بن سلمان ولي العهد الحالي، والأمر في المملكة السلفية التوجه، تسير نحو نشر الفكر العلماني، وفق العديد من الشواهد، كان من بينها إلقاء سبيل فتاة سعودية، ارتدت ملابس فاضحة دخل قرية سعودية، ونشرت صورها ومقاطع فيديو على الإنترنت، وهو ما لم يكن يحدث سابقاً

ومن الشواهد أيضاً، بدء عرض أفلام سينمائية أمريكية بمدينة جدة، إلا أن المشروع السياحي، المزمع إقامته، يعد هو الحدث الأبرز الذي يؤكد هذا التوجه

وتوجت تصريحات، يوسف العتيبة، سفير الإمارات في واشنطن-الحليف المقرب لابن سلمان- هذه الشواهد، حين قال "إن ما تريده الإمارات والسعودية والأردن ومصر والبحرين للشرق الأوسط هو، حكومات علمانية، معتبرا أن ذلك يتعارض مع ما تريده قطر".

اقرأ أيضا:

[ثورة ضد بن زايد في القصر السعودي بن نايف يحذر سلمان منه وينفهد يكيل له السباب](#)

[ابنة الملك سعود تشن هجوما جديدا على الإمارات](#)